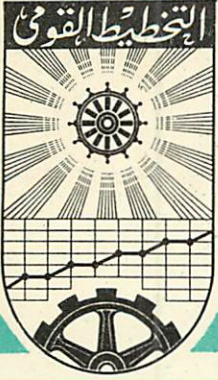


الجمهورية العربية المتحدة



مَعْمَد التَّخْطِيطِ الْقَوْمِي

مذكرة رقم ٥٢٠
(معدل)

المتابعة وعلاقتها بالتخطيط

الدكتور أحمد المرشدي

ديسمبر ١٩٦٤

موضوع اليوم هو المتابعة وعلاقتها بالتخطيط . ولن أدخل في تفاصيل كثيرة إذ أن الموضوع كبير ومتشعب ولكني سوف أتناوله من ناحية المبادئ العامة له .

التخطيط عملية بنائية أساسها المعرفة :

مهما اختلفت التعاريف، التي تعطى للتخطيط كألوان عمل لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ومهما تنوعت تعريفات الخطة كتجسيد لذلك العمل فإن التخطيط في حقيقة أمره ما هو الا عملية " بنائية " لتطوير المجتمع . والعملية " البنائية " هذه أساسها " المعرفة " المعرفة بمعناها الواسع أو بمعنى أصح المعرفة بأوسع معانيها .

وكلما توفرت وتوافرت " المعرفة " كلما زادت فعالية الخطة والتخطيط . وكلما نصب منبع المعرفة تاهت فعالية الخطة والتخطيط . والعملية البنائية التخطيطية عملية مستمرة لا تتوقف أبدا مادام المجتمع حيا ويأخذ بالتخطيط .

المتابعة عملية مستمرة وليست موسمية :

وإذا ما ذكرنا كلمة أو اصطلاح المتابعة ، فإن الانذهان تتجه مباشرة الى تقارير المتابعة الربع سنوية والسنوية والتي تقوم الوزارات برفعها الى المستويات الاعلى . ولكن المفهوم الحقيقي للمتابعة يختلف اختلافا بينا عن ذلك ، إذ أن قصر المتابعة على مثل تلك التقارير يفهم منه أن المتابعة ما هي الا عملية موسمية ربع سنوية أو سنوية أو متابعة مبدئية وأخرى نهائية بينما المتابعة في حقيقة الأمر عملية مستمرة ومتواصلة .

هيكل المجتمع :

وهيكل المجتمع - أي مجتمع - يمكن من الناحية التجريدية أن نقسمه الى نوعين رئيسيين من الوحدات والتي تكون ذلك الهيكل . وهذه هي الوحدات الانتاجية والوحدات الاستهلاكية .

الوحدات الانتاجية وتصنيفها :

والوحدات الانتاجية تتوفر فيها طاقات انتاجية معينة ، وكما يستدل عليها من اسمها يتم ويتحقق كل انتاج المجتمع من سلع وخدمات فيها .
فالمزرعة كوحدة انتاجية تنتج محاصيل زراعية حقلية ، ومحاصيل بستانية ، ومحاصيل حيوانية وسمكية . . . الخ
والمصنع كوحدة انتاجية ينتج فيها منسوجات قطنية أو منتجات حديد وصلب أو أسمنت ومواد بناء أو أغذية معلبة أو أى منتج سلعى آخر .
وكذلك المستشفى والمدرسة والمتجر والادوية كل منها يمثل وحدة انتاجية لانتاج الخدمات الصحية والتعليمية والتوزيعية وخدمات النقل .
وبذلك فان أى وحدة انتاجية انما تقوم بانتاج سلعى أو خدمى مميز وخاص بها .

الوحدات الانتاجية تضمها أنشطة اقتصادية واجتماعية :

وبالتالى فانه يمكن تجميع أو تصنيف تلك الوحدات الانتاجية فى مجموعات متجانسة يطلق عليها اسم نشاط اقتصادى أو اجتماعى تتميز بها تلك الوحدات الانتاجية .
فكل الوحدات الانتاجية التى تقوم بانتاج الغزل والمنسوجات يمكن أن تصنف تحت نشاط الغزل والنسيج . وكل الوحدات الانتاجية التى تقوم بانتاج الاغذية المعلبة يمكن أن تصنف تحت اسم نشاط الاغذية المحفوظة أو نشاط الصناعات الغذائية ومن ناحية أخرى فان المستشفيات يمكن تصنيفها أيضا تبعا للخدمات الصحية التى تؤديها ، وكذلك المدارس يمكن تصنيفها تبعا للمستويات التعليمية التى تخدمها .

الانشطة تضمها قطاعات اقتصادية واجتماعية :

وهذه الانشطة الاقتصادية والاجتماعية يضمها تصنيف أعلى على مستوى القطاع .
فالوحدات الزراعية بأنشطتها الاقتصادية يضمها جميعا ما نسميه قطاع الزراعة . والوحدات الانتاجية الصناعية بأنشطتها الاقتصادية المتعددة نطلق عليها جميعا قطاع الصناعات التحويلية تميزا لها عن نشاط أو قطاع التعدين مثلا .

والوحدات الانتاجية هذه بالإضافة الى تصنيفها قطاعيا ونشاطيا يمكن أيضا أن تصنف تبعاً لكيانها القانوني وملكيتهما وتبعيتهما وكذا تبعاً لتوزيعها الجغرافي . . . الخ .

الوحدات الاستهلاكية :

والوحدات الاستهلاكية يتم ويتحقق فيها استهلاك السلع والخدمات التي تنتجها
الوحدات الانتاجية القائمة أو التي تستورد مباشرة من الخارج لصالح المستهلكين .

تصنيف الوحدات الاستهلاكية :

وكما تصنف الوحدات الانتاجية فانه يمكن أيضا تصنيف الوحدات الاستهلاكية وان كانت أسس ومبادئ التصنيف انما تنبع من طبيعة الوحدات الاستهلاكية فهي تصنف تبعاً لمقدار الدخل أو الدخول التي تحصل عليها تلك الوحدات ، وكذلك قد تصنف تبعاً للمهنة التي يشتغل بها رب الأسرة ، وكذلك قد تصنف تبعاً لعدد أفراد الوحدة الاستهلاكية ، أو تبعاً لمستوى الثقافة أو التعليم الذي حصل عليه رب الأسرة أو التوزيع الجغرافي للوحدات الاستهلاكية . . . أو تبعاً لأي تصنيف آخر .

وكما تضم الوحدات الانتاجية تنظيمات فان الوحدات الاستهلاكية تضمها تنظيمات اجتماعية وسياسية أيضاً .

التخطيط والمتابعة على كل تلك المستويات :

والتخطيط واعداد الخطة وتنفيذها ومتابعة ذلك التنفيذ كمجموعة من العمليات المتكاملة والمترابطة والمستمرة انما تتم على جميع تلك المستويات المذكورة .

التخطيط والمتابعة في مجتمع لا يأخذ بالتخطيط القومي الشامل :

ولا يجب الظن بأن التخطيط والمتابعة تقتصران على تلك المجتمعات التي تأخذ بالتخطيط القومي الشامل . بل أن التخطيط والمتابعة يمكن أن يتواجد في تلك المجتمعات التي لا تأخذ بالتخطيط القومي الشامل وعلى مستوى الوحدة الانتاجية أو على مستوى الوحدة الاستهلاكية الواحدة .

فالوحدة الانتاجية الواحدة قد تخطط أعمالها ونتاجها وتصرفاتها تبعاً لخطة جزئية
تضمها لنفسها . وكذلك الوحدة الاستهلاكية قد تخطط تصرفاتها تبعاً لخطة جزئية تضمها
لنفسها . وفي كلا الحالتين تقوم كل من الوحدة الانتاجية والوحدة الاستهلاكية بمتابعة
نشاطها وتصرفاتها للتعرف كلا منها على مدى انحراف ما تم بما استهدفته .

المتابعة في صورها المتعددة :

وعندما نفكر في المتابعة فإن الانذهان قد تتجه اليها كعملية متابعة قومية ^{٠٠٠} ولكن
المتابعة تتم في صور وعلى مستويات متعددة .

فالمدرس في الفصل وفي أثناء القاءه للدرس إنما يتابع تلاميذه فينبه هذا أو ذاك
للالتهفات الى الدرس ، وكذلك يتابع تلاميذه للتعرف على مدى استيعابهم لما ألقاه عليهم
بإثارة الاسئلة والحكم من الاجابات التي يحصل عليها على مدى التفهم والاستيعاب الصحيح ،
وبناءً على ذلك يقوم المدرس إما بإعادة شرح الدرس كله أو ذلك الجزء الذي غمض فهمه ،
والواجبات المنزلية والامتحانات الدورية والشهادات الشهرية كلها اجراءات رقابة ومتابعة في
المدرسة التي هي وحدة انتاجية تعليمية . ويتم كل ذلك في آلاف المدارس والفصول .
وكل ما يتم يعكس جميع الجادى التي تضمها عملية المتابعة .

وفي المستشفى تقوم الممرضة بقياس درجة الحرارة للمريض في أوقات محددة وتسجلها ،
كما ويدرس الطبيب حالة المريض في أوقات محددة للتعرف على سير المرض لإعطاء العلاج
اللازم للمريض تبعاً للمتابعة التي يقوم بها مع الممرضة بهدف اشفاء المريض .

وفي أى مصنع يقف العامل فيه أمام الآلة فإنه يقوم بمتابعتها طوال الوقت الذى
يعمل فيه ، ضماناً لاستمرار تدفق العمل بانتظام . فإذا ما حدث أى خلل أو طارئ يقوم
العامل بتصحيحه على الفور . وإذا ما استعصى عليه هذا الخلل فإنه يسأل أحد المختصين
بتصحيح هذا الخلل .

— وكذلك رئيس العمال يراقب ويتابع ما يقوم به العاملين الذين تحت إشرافه .

وكذلك مدير الانتاج يراقب ويتابع كل ما يتم من انتاج في الوحدة الانتاجية التي
تحت إدارته .

وهذه كلها صور للمتابعة تتم وتتدفق بطريقة مستمرة ودورية .

ورب وربة الأسرة - فى الوحدة الاستهلاكية - يتابعان كل ما يتم فى تلك الوحدة الاستهلاكية من تصرفات اقتصادية وسلوك اجتماعية . يتابعان كيفية الموازنة بين الدخل والانفاق والادخار يوميا وأسبوعيا وشهريا وفيما يطرأ عليها فجائيا ، كذلك يتابعان سلوك الأولاد وتصرفاتهم لغرس العادات والقيم الاجتماعية الطيبة فيهم وتنظيم اعوجاجهم اذا ما استلزم الأمر يتابعان تحصيل أولادها لدراسة في كل التصرفات والسلوك فى الوحدة الاستهلاكية .

وبذلك فاننا نجد أن عمليات المتابعة انما هى مجموعة عمليات قائمة ومستمرة دواما فى كل مكونات هيكل المجتمع ، نؤديها نحن جميعا ، كل فيما يعمل أو يعيى فيه ، وعلى المستوى التنفيذى أو الاشراف الذى توضع عليه .

المتابعة وعنصرى الموضوعية والشخصية :

والمتابعة على مستوى الوحدة الانتاجية أو الاستهلاكية تشمل على عنصرى الموضوعية والشخصية عنصر الموضوعية بمعنى أن القائم على الوحدة الانتاجية يتابع ما تم فى تلك الوحدة من نشاط وعلاقات اقتصادية فى نواحى الانتاج والاستثمار والتوزيع وتكلفة ذلك الانتاج أو التوزيع وعلاقة الاجور بقيمة الانتاج ومستويات الانتاج ومستويات الطاقة الانتاجية . . . الخ ، والشخصية بمعنى أن القائم على الوحدة الانتاجية يتابع العلاقات والتصرفات - على المستوى الفردى والشخصى - التى تسود فيه والتى ينشرها العاملين به . والمتابعة الشخصية على مستوى الوحدة الانتاجية لها اهميتها القصوى اذ أن العلاقات والتصرفات بين العاملين تؤثر تأثيرا مباشرا على كمية ونوعية النشاط الاقتصادى والاجتماعى الذى تقوم به الوحدة الانتاجية .

المتابعة على مستوى الوحدة الانتاجية هى حجر الاساس :

وبذلك ففى كل وحدة انتاجية تتواجد وتتسلسل عمليات المتابعة والرقابة الداخلية المستمرة ويتوافر بيانات المتابعة الداخلية دواما ووضعها بتفصيلاتها وعلاقاتها تحت نظر القائمين على أمور الوحدة الانتاجية تتضح له وبجلاء كيفية سير الأمور فيها ، ويتعرف منها مدى

انحراف أو تطابق ماتم في الوحدة الانتاجية مع ما استهدف تحقيقه منها لتصحيح الانحراف ومعالجته اذا كان هناك انحراف أو الاستزادة من أسباب القوة في الوحدة الانتاجية بما يحقق وزيادة ما كان مطلوبا تحقيقه .

— وفيما يلي عمليات المتابعة والرقابة الداخلية المستمرة ببياناتها وتفصيلاتها فان القائم على أمر الوحدة الانتاجية يأخذ قراراته في مآهات المجهول ، وتفقد الوحدة الانتاجية بالتالي عنصرا هاما من عناصر تماسكها ، يتردى الى تخبطها وانحلالها وتفككها .
هذه هي المتابعة على مستوى الوحدة الانتاجية الواحدة .

والمتابعة بهذه الصورة وعلى مستوى الوحدة الانتاجية هي حجر الاساس فـي أن تتمكن الوحدة الانتاجية من أن تضع برامجها المستقبلية على أساس متين من التعرف والمعرفة الحقيقية بإمكانياتها وإمكانات تحقيقها .

مستويات المتابعة :

والوحدات الانتاجية التي تتبع نشاط اقتصادي أو اجتماعي معين واحد توجه وتشرف على أعمالها مؤسسة عامة نوعية سواء أكانت هذه الوحدات الانتاجية يمتلكها القطاع العام ملكية كاملة أو مشتركة أو يمتلكها القطاع الخاص .

والمؤسسة النوعية تخطط وتتابع على مستوى النشاط الاقتصادي .

ومتابعة المؤسسة النوعية لأعمال وفعاليات الوحدات الانتاجية تشتمل على عنصرين :
المتابعة الموضوعية والشخصية — وان كان على مستوى أقل تفصيلا من الوحدة الانتاجية — بالنسبة للوحدات التي يمتلكها القطاع العام كاملا أو جزئيا وموضوعيا فقط بالنسبة للوحدات الانتاجية التي يمتلكها القطاع الخاص .

وترتفع مستويات التخطيط والمتابعة الى مستوى الوزارة التي تخطط وتتابع على مستوى القطاع كله .

ثم ترتفع مرة أخرى مستويات التخطيط والمتابعة الى مستويات السلطات العليا ليصبح تخطيطا ومتابعة قومية .

ووضح البيانات والتفصيلات والعلاقات الخاصة بالمتابعة على مستوى الوحدة الانتاجية يسمح بايضاح البيانات والتفصيلات والعلاقات التفصيلية والاجمالية الخاصة بالنشاط الاقتصادى ، وبالتالى بالقطاع الاقتصادى أو الاجتماعى ثم قوميا . وإن كانت بيانات وعلاقات وتفصيلات المتابعة على المستوى القومى قد تختلف فيها مبررات الوحدات الانتاجية وتذبذب شخصيتها بها فى الناحية القومية لها . أى أننا كلما ابتعدنا عن خطة المتابعة من مركز الوحدة الانتاجية الى المستويات الأعلى قلت التفصيلات ووضحت الاجماليات والعلاقات .

ما الذى نتابعة :

لا توجد وحدة انتاجية يذهب العالمون فيها اليها دون ما معرفة بما سوف يقومون به من أعمال وانجازات محددة فى ذلك اليوم أو فى أى يوم يذهبون للعمل فى تلك الوحدة . كذلك لا توجد وحدة انتاجية يذهب المشرفون عليها اليها دون ما معرفة بما يلتزم تحقيقه فى تلك الوحدة الانتاجية فى فترات زمنية متعاقبة تملئها عليهم خطة العمل فى تلك الوحدة الانتاجية والعقود والالتزامات التى يجب أن تعمل على الوفاء بها فى أوقاتها المتفق عليها . وفى مجتمع يأخذ بالتخطيط القومى الشامل ، ويسير أموره تبعا لخطة موضوعة تتناول أمور الانتاج ، الاستهلاك ، الادخار والاستثمار ، والاستيراد والتصدير ، العمالة - وكل مقومات المجتمع فانه يتحدد فى تلك الخطة :

- أ - أهداف الانتاج لكل وحدة انتاجية فى المجتمع .
- ب - تدفق ذلك الانتاج من الوحدة الانتاجية المعينة الى وحدات انتاجية أخرى يتم الانتاج فيها ويتحقق بضمان ذلك التدفق الانتاجى .
- ج - أو يتدفق ذلك الانتاج من الوحدة الانتاجية المعينة الى الاسواق للاستهلاك تحقيقا لما أشارت به وحددته الخطة لحدود الاستهلاك .
- د - كذلك يتدفق ذلك الانتاج من الوحدة الانتاجية لبناء وحدات انتاجية أخرى لتنفيذ وتحقيق الاستثمار .
- هـ - أو يتدفق ذلك الانتاج من الوحدة الانتاجية المعينة الى الاسواق الخارجية للتصدير للحصول على العملات الاجنبية اللازمة لاستيراد احتياجات المجتمع من سلع لازمة للتشغيل أو للاستثمار أو للاستهلاك .

وكل ذلك يتم تبعاً لـ :

- أ - توقيتات زمنية محددة
- ب - كميات وأسعار معينة
- ح - مواصفات ونوعية معتمدة
- د - مستلزمات انتاج مخصصة
- هـ - قوة عمل للتشغيل وأجور مرتبطة بالانتاج
- و - حياة انتاجية للآلات والمعدات مرسومة
- ز - مسارات تمويلية مربوطة
- ح - تحقيق فائض أو خسارة محددة

وبذلك فان ما نتابعة على مستوى الوحدة الانتاجية الواحدة هو ما استهدفته وحددته الخطة القومية الشاملة والتي تشمل على الخطة التفصيلية الخاصة بتلك الوحدة الانتاجية في كل تلك المجالات التي سبق الاشارة اليها .

وما نتابعة على مستوى الوحدة الانتاجية ، نتابعه على مستوى النشاط الاقتصادي والاجتماعي أو على مستوى المؤسسة ، ونتابعه على مستوى القطاع الاقتصادي والاجتماعي أو على مستوى الوزارة ، ونتابعه أيضاً على المستوى القومي .

ومن الناحية الاخرى نتابع الوحدات الاستهلاكية أيضاً في :

- أ - كيفية توزيع الدخل والتي حصلت عليها مقابل العمل أو التملك .
- ب - كيفية توجيه تلك الدخل واستخدامها استهلاكياً وقيماً .
- ح - الادخار الذي يتحقق في الوحدات الاستهلاكية ومسارات ذلك الادخار .
- د - اعداد الوحدات الاستهلاكية وتزايدها .

من الذي نتابعه ؟

تنتقل مستويات المتابعة من الوحدات الانتاجية والاستهلاكية وتتدرج الى المستوى القومي للتعرف على مدى ما حققته وحققه المجتمع من أهدافها ومكونات الخطة .

ولكن هل نتابع قوميا كل وحدة انتاجية وكل وحدة استهلاكية ؟
والاجابة على ذلك تتوقف على عوامل كثيرة مجتمعة أهمها :-

أ - عدد الوحدات

ب - حجم الوحدات

ح - مدى مساهمة الوحدة الواحدة في انتاج النشاط

د - استراتيجيات الوحدات

والتعرف على تلك العوامل تحدد كيفية المتابعة . وهل نتابع على مستوى الوحدة
الانتاجية الواحدة أو نتابع على مستوى النشاط والقطاع - وهي أيضا متابعة على مستوى الوحدة
الانتاجية ولكن بطريق العينة - وذلك تنتفى عملية المتابعة عن طريق الحصر الشامل .

سجلات المتابعة :

وسواء تمت المتابعة عن طريق الحصر الشامل أو عن طريق العينة فان هذا يستدعى
ان تسجل العينات والتفصيلات المطلوبة للمتابعة بطريقة معينة تسج وتساعد على اظهار تلك
الحقائق وكذلك تجميعها مهما اختلف النشاط الاقتصادي والاجتماعي الذي تتبعه الوحدة
الانتاجية التي نتابع .

وبالتالى فانه يجب توافر سجلات واستمارات للمتابعة بكل نشاط اقتصادي واجتماعي
ولكل وحدة انتاجية فيه ، واستمارات وسجلات المتابعة على مستوى النشاط وان تكن قد تختلف
في تفصيلاتها باختلاف الانشطة الا أن تلك الاستمارات والسجلات مهما اختلفت يجب
أن تحتوى على نقاط ارتكازية مشتركة يتم بمقتضاها تجميع البيانات والحقائق على مستوى
القطاعات المختلفة وعلى المستوى القومى .

المتابعة وعلاقتها بالتخطيط :

سبق أن قلنا أن التخطيط فى حقيقة أمره هى عملية " بنائية " لتطوير المجتمع وأن
العملية البنائية هذه أساسها " المعرفة " وكلما توفرت وتوافرت المعرفة " كلما زادت فعالية
الخطه والتخطيط .

فاذا ما افترضنا أنه لم تتوفر أو تتوافر كل أسباب المعرفة عند اعداد الخطه فان عملية
المتابعة يمكن أن توفر للمخططين على اختلاف مستوياتهم - من مستوى الوحدة الانتاجية الى

المستوى القومى - بيانات ومعلومات وعلاقات فنية واقتصادية لم تكن متاحة قبلا بما يؤدى الى
تصحيح وتعديل وتحسين الخطه سنه بعد اخرى .

وهنا يجب أن نقف لحظه ونسأل أنفسنا عن العلاقة بين المتابعة والتخطيط أى اعداد
الخطه - وكذا عن تحسين التخطيط .

ومرة ثانية نجد أن الاجابة على ذلك السؤال تنبع فى الوحدة الانتاجية نفسها .
وتتبع من مدى شمول البيانات والمعارف والعلاقات التفصيلية الحقيقية - لا المقدرة - التى
توضحها وتظهرها متابعة الوحدة الانتاجية .

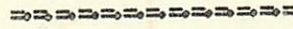
فالمتابعة على مستوى الوحدة الانتاجية يمكن النظر اليها على أنها عملية تسجيلية لكل
أعمال ونشاط الوحدة الانتاجية تتلوها عمليات تحليلية لما سجل يمكن بمقتضاها استخلاص
معدلات ومعاملات خاصة بالوحدة الانتاجية الواحدة . ومقارنة هذه المعاملات الخاصة بالوحدات
الانتاجية المتعدده معا يمكن التعرف على تلك الوحدات التى تظهر كفاءة انتاجية مرتفعة
والأخرى المنخفضة أيهما ينتج بتكلفة أقل وأيهما ينتج بتكلفة مرتفعة - أى من تلك الوحدات
الانتاجية ذات الطاقات الانتاجية العاليه والتى لا تعمل أولا تنتج بكامل طاقتها
ما هى الوحدات الانتاجية التى تظهر خلا مستمرا فى ادارة شئونها ولماذا ؟ وما هى
الوحدات الانتاجية التى تظهر كفاءة عالية فى ادارة شئونها وكيف ؟ هل هناك تكامل انتاجى
بين الوحدات الانتاجية أو أن هذا التكامل مفقود . . . كيف يوزع الانتاج . . . هل منتجاتنا
التي نصدرها تتدفق بيسر وسهولة الى الخارج أم أن هناك عقبات فى سبيل تصديرها ترجع الى
عدم جوده المنتجات أو الى زمنية التصدير الخ .

وكذلك المتابعة على مستوى الوحدة الاستهلاكية - وليكن بطريق العينة مثلا - توضح
كيف تستجيب الوحدات الاستهلاكية للانتاج المحلى . . . من هم ذوى فئات الدخل
المختلفة التى تستحوذ على الأنواع المختلفة من الانتاج المحلى ونصيب كل ذوى فئة دخل من
السلع والخدمات . . . الخ .

فإذا ما أتاحت عمليات المتابعة المعرفة الكافية فى تلك المجالات أمكن لواضعى
السياسة وأخذى القرارات والمخططين أن يوجهوا الاستثمارات الى تلك المجالات التى تحقق

تكمّل انتاجي ومنعها عن الانشطة التي تتوافر فيها طاقة انتاجية فائضة لا يقابلها مستوى تشغيل انتاجي مرتفع . . . وكذلك في حالة الرغبة في زيادة الانتاج في نشاط معين فان القرار الذي سوف يتخذ سوف يأخذ في اعتباره التنظيم وفنية الانتاج المتواجدة في الوحدات الانتاجية ذات الكفاءة الانتاجية المرتفعة وكيف تطور الوحدات الانتاجية ذات الكفاءة المنخفضة لترفع مستويات كفاءتها . . . الخ وكذلك القرارات الخاصة بالتصدير وزمنيتها تعتمد حكمتها من متابعه عمليات التصدير أولاً بأول . . . الخ ، مئات القرارات التي تتبلور في نهايه امرها في صوره خطه عامه للتنميه .

فاذا كانت الخطه والتخطيط تستمد فعاليتها من اتخاذ قرارات حكيمة . فان هذه القرارات تستمد حكمتها من المعرفه . . . وهذه المعرفه توفرها بيانات متابعه شامله وتفصيليه وحقيقيه .



* *

*

البناء . .